

إقامة ملتقى لتعزيز التضامن الأسري والتعليمي وحماية حق الأطفال أثناء الحرب

جريمة ميناب تعيد قضية حماية الأطفال والمدارس إلى الواجهة الدولية

الوفاق/ في ميناب، لم تعد مقاعد مدرسة «الشجرة الطيبة» مجرد مقاعد دراسية فارغة، بل تحولت إلى شاهد على جريمة إنسانية تجسد الثمن الذي يدفعه الأطفال جراء العدوان. فقد وضع استشهاد ١٦٨ تلميذاً جراء القصف الأمريكي الوحشي الذي استهدف المدرسة قضية حماية الأطفال والتعليم في صدارة النقاش الإنساني، وأعاد طرح أسئلة جوهرية بشأن مسؤولية المجتمع الدولي عن حماية المدارس وصون حق الأطفال في الحياة والتعلم.

ومن هذه المأساة، انطلقت رسائل ملتقى «سردية التضامن بين الأسرة والمؤسسة التعليمية في حماية الحق في التعليم إبان حرب رمضان»، الذي أُقيم يوم السبت ٧ نوفمبر، وجمع مسؤولين ومؤسسات وشخصيات معنية بتوثيق آثار الحرب المفروضة وتعزيز التضامن المجتمعي.

توثيق الجريمة وحماية حقوق الأطفال

وفي هذا السياق، أكدت مساعدة رئيس الجمهورية لشؤون المرأة والأسرة، زهراء بهروزآذر، في هذا الملتقى على أن توثيق الهجمات وآثارها الإنسانية والتعليمية يمثل ضرورة قانونية وأخلاقية، مشددة على أن تداعيات الحرب لا تتوقف عند استشهاد الأطفال وإصابتهم وتدمير المدارس، بل تمتد إلى فقدان أفراد الأسرة والمعلمين وزملاء الدراسة، ونزوح العائلات، واضطراب الحياة اليومية والتعليمية.

وأوضحت مساعدة رئيس الجمهورية أن الأطفال يواجهون، إلى جانب الخسائر المباشرة، اضطرابات نفسية تشمل القلق والخوف واضطرابات النوم والتعلق المفرط بالوالدين وضعف التركيز. وشددت على ضرورة إعداد توثيق شامل للأضرار الجسدية والنفسية والعاطفية والتعليمية والاجتماعية، بما يسمح بمتابعة المسؤوليات أمام الجهات القضائية والمحافل الدولية، وإنصاف الضحايا واسترداد حقوقهم. واستندت بهروز آذر إلى مبادئ الكرامة الإنسانية وحظر التمييز والحماية الخاصة للأطفال، وإلى المواثيق الدولية، وفي مقدمتها الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، ولا سيما المادة ٢٦ المتعلقة بالحق في التعليم، والعهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وقرارات مجلس الأمن المتعلقة بحماية التعليم أثناء النزاعات المسلحة. كما أبرزت مساعدة رئيس الجمهورية الدور الذي أدته الأُسر، ولا سيما الأمّهات، والمعلمون ومديرو المدارس في إبقاء الأطفال على صلة بمؤسساتهم التعليمية، من خلال التعليم عن بُعد والاستفادة من المرافق المحلية الآمنة والمساجد، معتبرة أن هذه التجربة تستحق التوثيق ونقلها إلى الرأي العام العالمي.

ميناب.. جرح التعليم

من جانبه، أكد وزير التربية والتعليم، علي رضا كاظمي، على أن نحو ١٥٠٠ مؤسسة تعليمية تعرضت لأضرار مباشرة وغير مباشرة خلال الحرب المفروضة، موضحاً أن ١٢٨٨ مؤسسة أُعيد إعمارها بمساهمة المحسنين والمتبرعين وعادت إلى ممارسة نشاطها التعليمي.

وأشار كاظمي إلى أن استهداف مدرسة الشجرة الطيبة في ميناب يمثل إحدى أكثر الوقائع إيلاماً، معلناً استشهاد ١٦٨ طالباً فيها، فيما بلغ إجمالي الضحايا، ٢٩٥ طالباً و٦٨ معلماً في مختلف أنحاء البلاد. ولفت كاظمي إلى أن الحرب لا تدمر الأبنية وحدها، وإنما تترك آثاراً نفسية واجتماعية عميقة في الطلاب، من بينها الخوف والقلق والتوتر وتراجع القدرة على التعلم. ووجّه كاظمي انتقادات للمؤسسات الدولية المعنية بحقوق الإنسان، متسائلاً عن دورها في ملاحقة المسؤولين عن استشهاد الأطفال، ومستحضراً ما أورده بشأن استشهاد أكثر من عشرين ألف طفل في فلسطين. ودعا إلى عدم تجزئة المواقف الإنسانية، وإلى الاهتمام بمعاناة الأطفال في فلسطين ولبنان والعراق واليمن وإيران.

الحقوق أمام المحافل الدولية

من جهتها، أكدت المتحدثة باسم الحكومة، فاطمة مهاجراني، على أن طهران ستتابع حقوق المواطنين المتضررين أمام المؤسسات الدولية، مشيرة إلى استهداف المدنيين والمنشآت التعليمية والصحية والرياضية. كما لفتت مهاجراني إلى وفاة طفلة تبلغ أحد عشر عاماً في يزد إثر سكتة قلبية خلال الهجوم، مؤكدة أن المطالبة بالإنصاف تشمل جميع الضحايا والمتضررين.

وأضافت المتحدثة باسم الحكومة أن القصف أدى إلى تعطيل التعليم الرسمي وإلحاق أضرار بالمدارس، لكنه لم يوقف المسيرة التربوية بفضل تضافر جهود الأسر والمعلمين والعاملين في قطاع التعليم، معتبرة أن التضامن المجتمعي عكس تمسك المجتمع بقيم الكرامة والتكافل.

حماية التعليم.. التزام دولي

وفي مداخلة أممية، أكدت المنسقة المقيمة للأمم المتحدة في طهران، ميساء الغريباوي، أن جريمة ميناب تجسد التداعيات الكارثية للنزاعات المسلحة، وتذكّر بضرورة توفير الحماية الكاملة للأطفال والمؤسسات التعليمية في جميع الظروف.

وشددت الغريباوي على أن حماية الأطفال ليست مجرد واجب أخلاقي، بل التزام راسخ بموجب القانون الدولي، وأن التعليم يمثل ركيزة أساسية لبناء الفرص وصناعة مستقبل أكثر استقراراً للجميع. وأشارت إلى إدانة الأمين العام للأمم المتحدة وهيئات المنظمة للتصعيد العسكري، والدعوة إلى وقف فوري لإطلاق النار والعودة إلى الدبلوماسية والحوار، مع إعطاء الأولوية لحماية المدنيين والبنية التحتية المدنية. كما أوضحت أن وكالات الأمم المتحدة تعمل بالتنسيق مع الشركاء الوطنيين لتعزيز فرص الوصول إلى التعليم، ودعم المجتمعات المتضررة خلال النزاع ومراحل التعافي.

أصوات الأطفال لا تُنسى

بدورها، دعت المديرة العامة لشؤون المرأة والأسرة خارج البلاد في منظمة الثقافة والعلاقات الإسلامية، زينب رستكاربناه، إلى توثيق شهادات الأطفال المتضررين ونقل معاناتهم إلى وسائل الإعلام، محذرة من اختفاء أصواتهم وسط الحسابات السياسية. وأكدت رستكاربناه أن الأطفال ليسوا مجرد أرقام في سجلات الخسائر، بل أصحاب حقوق في التعليم والأمن النفسي والحياة الأسرية الآمنة، مطالبة باحترام خصوصيتهم وكرامتهم، واعتماد بروتوكولات إعلامية متخصصة تحميهم من الاستغلال النفسي والعاطفي. إن حفظ ذاكرة أطفال ميناب مسؤولية تتجاوز الحدود، وتبدأ بحماية حق كل طفل في الحياة والتعليم.

بهروز آذر: توثيق الهجمات وآثارها الإنسانية والتعليمية ضرورة قانونية وأخلاقية

كاظمي: نحو ١٥٠٠ مؤسسة تعليمية تعرضت لأضرار مباشرة وغير مباشرة

مهاجراني: طهران ستتابع حقوق المواطنين المتضررين أمام المؤسسات الدولية



جائزة الصدر العالمية تخصص قسماً لآراء قائد الأمّة الشهيد

الوفاق/ أعلن رئيس منظمة الثقافة والعلاقات الإسلامية، حجة الإسلام محمد مهدي إيماني بور، تخصيص قسم خاص بالآراء الابتكارية لقائد الأمة الشهيد آية الله العظمى الإمام السيد علي الخامنئي(رض)، ضمن الدورة الثانية من جائزة الصدر العالمية، إلى جانب قسم للشباب وثمانية أقسام تخصصية.

وأوضح أن الجائزة تهدف إلى اكتشاف النظريات الإسلامية المبدعة ودعمها والتعريف بها عالمياً، وإبراز القدرات العلمية والفكرية الإيرانية دولياً. وشدد على ضرورة بناء منظومة فكرية متماسكة تسهم في تحقيق الحضارة الإسلامية الجديدة، مؤكداً دور الحوزات والجامعات والمراكز البحثية في تطوير الفكر الإسلامي. كما أشار إلى مشاركة مفكرين من باكستان والبحرين ولبنان في اللجان العلمية، واستهداف الشباب دون الأربعين، دعماً لابتكاراتهم وتطوير نظرياتهم العلمية وتعزيز حضورها في الأوساط الأكاديمية العالمية، والاستجابة لاحتياجات المجتمع المعاصر الفكرية والعلمية المتجددة.

الدبلوماسية الثقافية تعزز التعاون الإيراني - الباكستاني



الوفاق/ بحث سفير باكستان لدى إيران، عمران أحمد صديقي، خلال لقائه رئيس مؤسسة الدراسات الإيرانية، علي أكبر صالحي، سبل تطوير التعاون العلمي والثقافي والبحثي بين البلدين، إلى جانب التطورات والأزمات الإقليمية وسبل معالجتها. ويُعد اللقاء الثالث بين الجانبين خلال بضعة أشهر، ما يعكس استمرار التواصل والاهتمام بتوسيع العلاقات الثنائية. وأكد اللقاء أهمية توظيف إمكانات الدبلوماسية الثقافية وتعزيز التعاون بين المؤسسات العلمية والثقافية، بما يفتح آفاقاً جديدة للتبادل المعرفي والبحثي، ويسهم في توطيد العلاقات الإيرانية الباكستانية وتوسيع الشراكات مع المؤسسات والبعثات الثقافية والدبلوماسية في البلدين.

«يوسفي» يحطّم الرقم العالمي؛ و«داودي» يحصد البرونزية

إيران تتألق في بطولة العالم لرفع الأثقال



الوفاق/ اختُتمت، أمس الأحد (٨ نوفمبر ٢٠٢٦)، بطولة العالم لرفع الأثقال في مدينة نينغبو الصينية، بمواجهة قوية في فئة الوزن فوق الثقيل، حملت لإيران إنجازاً لافتاً بطله عليرضا يوسفي، الذي حطم الرقم القياسي العالمي وتوج بذهبية النتر، إلى جانب فضية المجموع العام، في مواجهة أكدت ارتفاع المستوى الفني وقوة المنافسة بين أبطال العالم في نينغبو. وجاءت البطولة، التي انطلقت في ٢٧ أكتوبر، ضمن المحطة الأولى من مسار التأهل إلى أولمبياد لوس أنجلوس ٢٠٢٨، وشهدت منافسات قوية، خصوصاً في الفئة الأثقل التي احتفظت بإثارتها حتى المحاولات الأخيرة.

«يوسفي» يكتب التاريخ

بدأ يوسفي منافسات النتر بنجاح، رافعاً ٢٥٣ كيلوغراماً في محاولته الأولى، قبل أن يخفق عند ٢٥٨ كيلوغراماً في المحاولة الثانية، إثر عدم احتسابها صحيحة؛ لكنه عاد في المحاولة الثالثة، ونجح في رفع ٢٦٣ كيلوغراماً، مسجلاً رقماً قياسياً عالمياً جديداً، ومنتزعاً ذهبية هذه الحركة.

وكان قد رفع ١٩٥ كيلوغراماً في الخطف، ليبلغ مجموع محاولاته الناجحة ٤٥٨ كيلوغراماً، وهو ما منحه المركز الثاني وفضية الترتيب العام.

«داودي» وبرونزية الخطف

بدوره، افتتح داودي منافسات الخطف برفع ٢٠٦ كيلوغرامات، ليحصد برونزية الحركة. وفي النتر، رفع ٢٤٦ كيلوغراماً؛ لكنه أخفق مرّتين في محاولة رفع ٢٦١ كيلوغراماً، لينهي البطولة بمجموع ٤٥٢ كيلوغراماً، محتلاً المركز الرابع.

«عمّار» في الصدارة

وحسم العراقي علي عمار لقب العالم بعدما سجل ٢١١ كيلوغراماً في الخطف و٢٥٥ كيلوغراماً في النتر، بمجموع ٤٦٦ كيلوغراماً، جامعاً ذهبية الخطف وفضية النتر. وجاء الأرمني فارازدات لالايان ثالثاً بمجموع ٤٥٧ كيلوغراماً، بعد رفع ٢١٠ كيلوغرامات في الخطف و٢٤٧ كيلوغراماً في النتر، ليحرز فضية الخطف وبرونزية النتر.

حصاد إيراني

بهذه النتائج، اختتمت إيران منافسات الوزن فوق الثقيل بثلاث ميداليات: ذهبية النتر وفضية المجموع ليوسفي، وبرونزية الخطف لداودي. ويمنح هذا الحصاد المنتخب دفعة في بداية الطريق الأولمبي، ويسلط الضوء على قدرة ربّاعيه على مقارعة الأسماء الكبرى وصناعة لحظات حاسمة في البطولات العالمية.



إيران تواجه فلسطين ثم العراق وديا في البصرة

الوفاق/ أعلن الاتحاد العراقي لكرة القدم مواعيد مباراتي المنتخب الإيراني الوديتين، المقررتين خلال فترة التوقف الدولي لشهر نوفمبر ٢٠٢٦، حيث يستهل لاعبو المدرب أمير قلعة نويي برنامجهم بمواجهة منتخب فلسطين، قبل خوض الاختبار الثاني أمام المنتخب العراقي.

ومن المقرر إقامة المباراة الأولى يوم السبت ١٤ نوفمبر ٢٠٢٦، عند الساعة السادسة مساءً بالتوقيت المحلي في العراق، والسادسة والنصف مساءً بتوقيت طهران.

أما المواجهة الثانية، فستقام يوم الثلاثاء ١٧ نوفمبر ٢٠٢٦، عند الساعة السابعة والربع مساءً بالتوقيت المحلي، والسابعة وخمس وأربعين دقيقة مساءً بتوقيت طهران.

ويستضيف ملعب البصرة الدولي المباراتين الوديتين، ضمن استعدادات المنتخب الإيراني للاستحقاقات المقبلة، في فرصة مهمة للجهاز الفني لاختبار جاهزية اللاعبين، وتقييم مستوياتهم الفنية والبدنية قبل المنافسات الرسمية القادمة.

الكاراتيه الكوشيكي الإيراني يطلق أولى فعالياته بنجاح



نظّمت رياضة الكاراتيه بأسلوب الكوشيكي أول فعالية تخصصية لها في مجمّع «آفتاب» الرياضي، وتضمنت اختبارات ترقية الأحزمة من الدان الأول إلى الرابع. وأُقيمت الاختبارات بإشراف نخبة من المدربين والمسؤولين، وشملت تقييم المهارات الفنية والعملية للمشاركين. كما شهد الحدث حضور مسؤولين وشخصيات بارزة في الكاراتيه. وفي ختام الفعالية، مُنح أبو الفضل عبدي وأمير حسين عبدي لقب «الفنيّين الأكثر تميزاً في الكاراتيه للعام الجاري»، تقديراً لأدائهما المتميز.

إيران تتألق في مونديال الكوراش بكازاخستان

الوفاق/ حقق المنتخب الإيراني للكوراش بداية قوية في النسخة الخامسة عشرة من بطولة العالم، بعدما حصد ست ميداليات برونزية في ختام منافسات اليوم الأول، ليحتل المركز الخامس في جدول توزيع الميداليات. وانطلقت البطولة صباح السبت ٧ نوفمبر ٢٠٢٦ في كازاخستان، وتستمر منافساتها يومين، بمشاركة نخبة من أبرز اللاعبين الدوليين.

إنجازات الرجال

في وزن تحت ٦٠ كيلوغراماً، أحرز أبو الفضل آشفته البرونزية، عقب فوزه على الكوري الجنوبي هانيول بان، قبل خسارته أمام الطاجيكي حقدادكلوف في الدور نصف النهائي.

وفي وزن تحت ٦٦ كيلوغراماً، توج حميد جادرنشين بالبرونزية، بعدما تغلب على المكسيكي ويكتور هوكو آرئولا أوسورينو والأذربيجاني نيهاد رحيموف، قبل أن يتوقف مشواره أمام الأوزبكي بخرام بيك آتويف.

أما سهراب رخشان، فحصد برونزية وزن تحت ٧٣ كيلوغراماً، إثر انتصاره على ممثلي موريس وباكستان، وخسارته في نصف النهائي أمام الكازاخستاني تميرلان ساكيندیکوف.

وفي وزن تحت ٨١ كيلوغراماً، أضاف رضا أحمدزاده البرونزية الرابعة للرجال، بعدما تجاوز الأنغولي لوسيانو جوزه موآكالاكو والكوري كيو بوم لي، قبل خسارته أمام الكازاخستاني أديلت أحمدغالي.

تألق السيدات

وعلى صعيد منافسات السيدات، نالت ساركل أميدوند برونزية وزن تحت ٧٠ كيلوغراماً، بعد خسارتين أمام منافستين من أوزبكستان وكازاخستان، ثم فوزها على الهندية نيهاريكا رانا.

كما أحرزت سمانة خجسته برونزية وزن تحت ٨٧ كيلوغراماً، عقب فوزها على الهندية آنجلي جوهان، رغم خسارتها أمام الروسية أنجيلا غاسباريان والأوزبكية جاروس عبدالله آواوالكازاخستانية نازركه تله خانوا.

خروج وترتيب

في المقابل، ودعت روجيناطيبي وشينا شيرزاد المنافسات بعد خسارتيهما أمام منافستين من الهند.

وتصدرت أوزبكستان الترتيب بأربع ذهبيات وفضيتين وبرونزية، تلتها كازاخستان بثلاث ذهبيات وأربع فضيات، ثم طاجيكستان بذهبية وفضية وبرونزيتين. وحلت إيطاليا رابعة بفضية، وإيران خامسة بست برونزيات، وسط تطلعات لتعزيز حصيلتها في اليوم الثاني.

إشادة عالمية استثنائية ببطل المصارعة الإيراني «أمير حسين زارع»

الوفاق/ أشاد الاتحاد الدولي للمصارعة بالأداء الاستثنائي للإيراني أمير حسين زارع، ومنحه تقدير أفضل أداء في بطولة العالم للكبار التي أقيمت في أستانا، بعدما احتفظ بعرش الوزن الثقيل لفئة ١٢٥ كيلوغراماً.

وأوضح الاتحاد أن زارع حقق أربعة انتصارات متتالية، حصد خلالها ٤٢ نقطة، من دون أن يسمح لمنافسيه بتسجيل أي نقطة، ليحرز الميدالية الذهبية العالمية الرابعة في مسيرته، ويواصل تألقه بعد أولمبياد باريس.

وفي الدور نصف النهائي، تغلب المصارع الإيراني على الأمريكي وايت هندريكسون بنتيجة ١٠-٠، بعدما نفذ حركة رمي مميزة حصدت له أربع نقاط، وأتبعها بالسيطرة الفنية وإضافة نقاط أخرى.

وفي النهائي، حسم زارع المواجهة أمام الروسي عبدالله كوريانوف بنتيجة ١١-٠، خلال أقل من دقيقتين، مؤكداً تفوقه المطلق في البطولة.

وأشار الاتحاد إلى أن البطل الإيراني أجبر منافسيه على الخروج من البساط خمس مرات خلال الفترة الأولى، وقدم أداءً فنياً متكاملاً عكس قوته وهيمنته، وأبرز مجدداً المكانة المرموقة للمصارعة الإيرانية على الساحة الدولية، ليؤكد أحقيته باللقب ويكرس تفوقه العالمي مجدداً.

